التشبيه في القرآن والسنة - كراكب استظل تحت شجرة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وما للدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

رواه الترمذي وصححه الألباني

شرح الشاهد من الحديث :

وهذا التشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم يصور حياة المسلم في الدنيا كعابر السبيل الذي يريد أن يبلغ آخرته بأمان وفي غير تباطؤ منه؛ ليتنعم بما في الدنيا على ما له في الآخرة.